لا يقال انه غير مفيد افهاما لكنه مفيد اجاما لا ارفيه تخويفا
جوابه لو جوزنا ذلك لارتفع الامان عن قول الله سبحانه وتعالى عن ذلك
المسله الثالثه الدلايل النقليه لا تفيد اليقين لان دلالتها موقوفه
على ظنون تسعه فتكون مظنونه احدها كون هذه اللغه هي اللغه
التي بها الخطاب وذلك مظنون لاحتمال التغيير ولو في كلمات ن
وثانيها ان الاعرابات والتعريفات هذه هي المعهوده في زمن الوحي
وذلك ايضا مظنون وثالثها عدم الاشتراك وهو ايضا ن
مظنون ورابعها عدم النقل وخامسها عدم المجاز وسادسها
عدم الاضمار وسابعها عدم التخصيص في الاعيان وهو التخصيص والازمان
وهو النسخ وثامنها عدم التقديم والتاخير وتاسعها عدم المعارض
العقلي الذي لو كان لرجح لان القدح في العقل لتصديق النقل تكذيب
للنقل واذا ثبت توقف الدلاله على هذه الظنون لم يكن مفيده للقطع
اللهم الا عند القراين **المسله الرابعه** في كيفيه الاستدلال بالخطاب
انه اما ان يدل على الحكم بلفظه او بمعناه او بضم اليه غيره ويحتج به
والاول يحمل على المفهوم الشرعي ان كان والا فعلى المفهوم العرفي ان كان
والا فعلى الحقيقه اللغويه والا فعلى المجاز وان خاطب الشارع طايفتين
بلفظه حقيقيه مختلفه بينهما وجب ان يحمل كل طايفه على حقيقتها واما

الثاني فهو الدلاله الالتزاميه وقد ذكرناها واما الثالث فالضميمه
اما نص او اجماع او قياس او قرينه حال المتكلم والاول على وجهين
احدهما ان يدل احد النصين على احدى المقدمتين والثاني على الثانيه
كقولنا تارك المامور به عاص لقوله افعصيت امري والعاصي يدخل
النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وثانيهما ان
يدل احد النصين على ثبوت الحكم لشيئين والثاني يدل على ثبوت بعض ذلك
الحكم لاحدهما فيتعين ثبوت الباقي للثاني كالايه الداله على ان اقل مده
الوضع سته اشهر واما الثاني فكما اذا دل نص على ارث الخال ودل
الاجماع على ان الخاله بمثابته واما الثالث فكالنص الدال على كون
البر ربويا والقياس على ان التفاح بمثابته واما الرابع فكما اذا كان
لفظ مترددا بين حكم شرعي وعقلي فنطق به الشرع فان الظاهر من حاله بيان
المشروعات دون العقليات **المسله الخامسه** في ان ثبوت حكم المجاز
لا ينافي اراده الحقيقه خلافا للكرخي **لنا** انه يمكن ثبوت ذلك الحكم
بدليل اخر وحينيذ يجب اعمال الحقيقه **حجته** ان ثبوت ذلك الحكم يستدعي
دليلا ولا دليل الا ذلك المجاز لعدم وجدان غيره **جوابه** لا نسلم
انه لا دليل غيره

الكلام في الاوامر والنواهي

وهو مرتب على مقدمه وثلثه اقسام ن اما المقدمه ففيها مسايل

Copyright © King Saud University